٦٢٢

جامعة القديس يوسف

كلية الآداب والعلوم الإنسانية

معهد الآداب الشرقية

بيروت

البرزالي ومنهجه التأريخي

رسالة ماجستير في التاريخ

أعدها

معن سعدون عيفان

أشرف عليها

الأب لويس بوزيه

١٤٧١/م/١٩٩٨

قائمة التصويبات

الصفحة / السطر	الخطأ	الصواب
١٧/٣	إيجابيتها	إيجابياتها
١٧/٣	تناولنا	تناولت
٢٥/٣	نعومه	نعومة
٥/٤	له	فيه
١٠/٤	الاسولب	الأسلوب
٢٣/٤	قرابه	قرابة
١١/٦	لغياية	لغاية
١١/٦	استر	استمر
١٢/٦	بتأريخ	التاريخ
٤/٧		إضافة كلمة "في" بعد (١٢٩٩م)
١٢/٧	وأراءه	آراءه
١١/١٠	توجه	توجهت
١٣/١٠	الرئيس	الرئيسي
٦/١١	الصليبين	الصليبيين
٥/١٣	والطلبه	والطلبة
١٠/١٣		إضافة "أن" بعد "وتحجيمه
٢/١٥	أنتشار	انتشار
١٥/١٨	تمعت	تمتعت
١/١٩	نشأته	نشأته ووالده
٢٣/الحاشية سطر ١٦		إضافة "ما ضاع" بعد "ضمن"
١٩/٢٧	إلى	إليّ
١٣/٢٩	أجزائة	أجزاءه
٩/٣٠	السبكس	السبكي
١/٣٧	من	تحذف واحدة
١٣/٤٥	المحضارات	المحاضرات
٣/٥٧	علي	على
١١/٥٩		إضافة "في" بعد "يتجر"

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الصواب	الخطأ	الصفحة/السطر
عنه	منه	١٢/٥٩
بواسطته	بواسطاته	٣/٦١
حقيقته	حقيقة	١٩/٦٢
[illegible]	[illegible]	١٢/٦٣
القارئ	القاريء	٩/٧١
بسبب	بسسب	١٩/٧٤
البغداديين	البغاديين	٢٠/٧٤
هادئ	هاديء	٩/٧٥
سلفي	سُلفي	١٢/٧٥
هذه الدراسة ص ١٣٧	م.ن. ص١٤٥	/٧٧ الحاشية سطر ٤
حذف "كان" المكررة		/٨٩ الحاشية سطر ٢
كأن	كان	٨/١٠٧
إلى	ألى	٣/١٣٦
جزءاً	جزءً	٧/١٤١
جمادي	جمادس	١١/١٤٥
وانضاف	وأنضاف	٤/١٤٩
المقرئ	المقريء	١٠/١٥٢
الفقه	الفقة	٣/١٥٨
الآيات	الايات	٥/١٥٨
الفقه	الفقي	١٩/١٧٩
وقرئ	وقريء	١/١٨٨
قارئ	قاريء	١١/١٩٣
الأشراف	الشراف	٣/١٩٩
نشأته ووالده	نشأته	١٣/٢٧٢

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جامعة القديس يوسف
كلية الآداب والعلوم الإنسانية
معهد الاداب الشرقية
بيروت

البرزالي ومنهجه التاريخي

علم الدين القاسم بن محمد البرزالي

٦٦٥-٧٣٩هـ (١٢٦٧-١٣٣٩م)

رسالة ماجستير بالتاريخ

أعدها الطالب
معن سعدون عيفان

أشرف عليها
الدكتور الأب لويس بوزيه

١٤١٧هـ - ١٩٩٧م

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الإهداء

إلى روح والدي رحمه الله وأسكنه فسيح جنانه

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

مفتاح الرموز

ج : جزء

مج : مجلد

فق : فقرة

أ- : وجه الورقة من المخطوط

ب- : ظهر الورقة من المخطوط

م.ن. : مصدر نفسه

م.س. : مصدر سابق

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المقدمة

ظلت الدراسات التأريخية إلى عهد قريب تولي جل اهتمامها وعظيم عنايتها دراسة الجوانب السياسية من تأريخ الأمة؛ باعتبار أن هذا التأريخ هو مرآة الأمة ورمز وحدتها والمعبر عن كيانها السياسي. ثم أعقب ذلك عناية بدراسة حضارة الأمة، حين صار التأكيد على دور الشعوب في صنع التأريخ وضرورة دراسة أحوال الجماهير، ونشاطاتها بدلاً من دراسة تأريخ الحكام وأحوالهم؛ فتنوعت الدراسات التأريخية وامتدت لتشمل الكثير من النواحي.

وقد انتبه عدد من الباحثين إلى أن أية دراسة تقوم على البحث العلمي الرصين، وتصل إلى نتائج مرضية لابد لها من دراسة عميقة لمواردها، وهي أدوات الباحث وآلاته ومادته، وأن البناء سيكون قوياً متيناً إذا ما بني على أسس مدروسة ومعروفة.

لذلك اتجه عدد من الباحثين إلى دراسة الموارد التأريخية؛ فحظي المؤرخون الأوائل بدراسات جيدة، ونالت كتبهم حظها من البحث والتمحيص والوقوف على مناهجها ومواردها، مثل: خليفة بن خيّاط المتوفى سنة ٢٤٠هـ (٨٥٤م)[١]، ومحمد بن جرير الطبري المتوفى سنة ٣١٠هـ (٩٢٢م)[٢] وأحمد بن يحيى بن جابر البلاذري المتوفى سنة ٢٧٩هـ (٨٩٢م)[٣]، والخطيب البغدادي المتوفى سنة ٤٦٣هـ (١٠٧٠م)[٤]، وغيرهم. وفي الوقت نفسه ظل عدد من

---

١) دراسة الدكتور أكرم العمري لكتابه التاريخ، (بغداد ١٩٦٧).

٢) دراسة الدكتور جواد علي لموارد تاريخه في مجلة المجمع العلمي العراقي.

٣) محمد جاسم المشهداني: موارد البلاذري في كتاب أنساب الأشراف عن الأسرة الأموية (رسالة دكتوراه من جامعة بغداد، بإشراف الدكتور بشار عواد معروف، (١٩٨٠).

٤) أكرم العمري: موارد الخطيب في تأريخ بغداد (رسالة دكتوراه سنة ١٩٧٤، طبعت بدمشق، دار القلم، ١٩٧٧).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المؤرخين المتأخرين لم ينالوا حظهم من الدراسة والبحث، والتقصي والفحص عن مواردهم بإستثناء بعض الدراسات القليلة[١].

وقد شهد القرن الثامن الهجري ظهور عدد من أعلام المؤرخين كانت لهم منزلة كبيرة بين المؤرخين منهم: كمال الدين بن الفوطيّ، المتوفّى عام ٧٢٣ هـ (١٣٢٣م)، وقطب الدين اليونيني المتوفّى عام ٧٢٦هـ (١٣٢٥م)، وابن سيد الناس اليعمري المتوفّى عام ٧٣٤هـ (١٣٣٤م)، وعلم الدين البرزالي المتوفّى عام ٧٣٩هـ (١٣٣٨م)، وشمس الدين بن الجرزي المتوفّى عام ٧٣٩هـ (١٣٣٨م)، وشمس الدين الذهبي المتوفّى عام ٧٤٨هـ (١٣٤٧م)، وصلاح الدين الصفدي المتوفّى عام ٧٦٤هـ (١٣٦٢م)، وابن شاكر الكتبي المتوفّى عام ٧٦٤هـ (١٣٦٢م)، وغيرهم كثير.

وقد احتل علَم الدين البرزالي (٦٦٥-٧٣٩هـ) (١٢٦٦-١٣٣٨م) منزلة خاصة بين هؤلاء المؤرخين، في تدوينه لحقبة تأريخية استغرقت حياته راعى فيها الدقة والضبط، وجعلها ذيلاً على كتاب شهاب الدين أبي شامة المسمّى (ذيل الروضتين في أخبار الدولتين). فصار كتابه هذا من مصادر هذه الفترة بحيث اختصره شمس الدين الذهبي المتوفّى سنة ٧٤٨هـ (١٣٤٧م)، وتلميذه عماد الدين بن كثير المتوفّى سنة ٧٧٤هـ (١٣٧٢م). وصار من المصادر التي يستقي منها المؤرخون اللاحقون الذين تناولوا المده التي استغرقها هذا التأريخ المهم الوسيع مثل الذهبي في (تأريخ الاسلام)، و ابن حجر في (الدرر الكامنه)، وابن الجرزي في (حوادث الزمان)، والصفدي في (الوافي بالوفيات)، و(اعيان العصر)، وصارم الدين بن الدقماق في (نزهة الانام)، وغيرهم ممن ألفوا في طبقات الشافعيه والحنفيه والمالكيه والحنابله، كما بيناه عند كلامنا على أهمية الكتاب.

ومما يزيد في قيمة هذا الكتاب ان مؤلفه علَم الدين البرزالي هو احد المؤرخين في مطلع القرن الثامن الهجري ثقة وأمانة وديانة ومعرفة وشدة

---

١. نذكر منها دراسة الدكتور بشار عواد معروف في المنذري وكتابه التكملة (النجف ١٩٦٨)؛ ودراسته عن الذهبي ومنهجه في كتابه تأريخ الإسلام؛ وهي رسالته للدكتوراه من جامعة بغداد وطبعت بالقاهرة سنة ١٩٧٦.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ضبط ودراية، وأن ما دوّنه وحكاه مشاهدة وناقلاً قد اعتبر أقصى حدود الاعتبار من قبل المعاصرين والذين جاءوا بعده.

ولعدم تحقيق هذا المخطوط في السابق، وافتقار المكتبة التأريخية العربية له، لكل هذه الأسباب أقدمت على اختيار هذا المؤرّخ ومؤلَّفه (المقتفى) رسالة أتقدم بها لنيل درجة الماجستير من **جامعة القدّيس يوسف** / كلية الآداب والعلوم الإنسانية / فرع الآداب العربية.

وقد اقتضت طبيعة البحث ان أقسمه إلى ثلاثة ابواب رئيسية، اولها: في سيرة البرزالي، وثانيها: في منهجه التأريخي في كتابه (المقتفى لتأريخ أبو شامة)، وثالثها: تضمن قطعة من الكتاب محققة كنموذج لتحقيق بقية الكتاب.

اما الباب الاول فكان في ثلاثة فصول، تناول **الفصل الاول:** منها بيئة البرزالي من حيث الأوضاع السياسية والثقافية والاجتماعية، حيث تكلمت فيه عن قيام دولة المماليك ومواجهتها لاكبر خطرين هما: الغزو المغولي، ومحاولة الغرب الاستيلاء على البلاد الاسلامية وخيراتها، تحت غطاء ديني عرف بالحروب الصليبيه، ونجاح المماليك في القضاء على هذين الخطرين. كما تكلمت فيه بايجاز على طبيعة الحركة الفكرية النشطة التي عرفتها البلاد الشاميّة والمصريّة، وما صاحبها من الصراعات العقائدية بين المسلمين بسلبياتها وايجابيتها، وأثرها في الحركة الفكرية ونموها. كما تناولنا المجتمع المماليكي، ومنزلة طبقة العلماء في هذا المجتمع وأثر كل ذلك في البرزالي.

أما الفصل الثاني: فكان في سيرة البرزالي، حيث تناولت فيه مولده بدمشق، وتعرفت إلى هذه العائلة الأندلسية الأصل التي نزحت إلى البلاد الشاميّة، فاستقرت بها منذ مطلع القرن السابع الهجري، وعنيت ببيان نشأته في بيئة علمية وعائلة معنية بالحديث، مما يسّر له فرصة ممتازة لسلوك طريق بيّن واضح منذ طفولته، فاستجازت له عائلته عدداً من العلماء ابتداءً من عام مولده وهلم جراً، ثم احضرته مجالس السماع، وبدأ هو يطلب العلم بنفسه منذ نعومه أظفاره وتفرغ له، ورحل إلى البلدان، وسمع آلاف الشيوخ والشيخات، وقرأ مئات الكتب وآلاف الأجزاء؛ مما جعله مميزاً عن أقرانه. وتناولت في هذا الفصل أيضاً عقيدته، وصلته برفيقه شيخ الإسلام ابن تيمية وتأثره به، ثم

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

حاولت تبيان منزلته العلمية في الحديث والتأريخ خاصة وبما تولاه من مناصب علمية، وأثبت آراء عدد من العلماء المعاصرين، ومن جاءوا بعده فيه ثم تطرقت إلى أبرز مؤلفاته وختمت الفصل بوفاته وأولاده.

أما الفصل الثالث: فخصصته لمؤلفات البرزالي عامة، ثم ركّزت على كتابه المقتفى الذي هو موضع هذه الرسالة، تطرقت له إلى أهمية الكتاب وعدد مجلداته.

أما الباب الثاني: فقد تناولت فيه منهج البرزالي في كتابه المقتفى قسمته إلى ثلاثة فصول: تناول **الفصل الأول** منها: أسلوب العرض التأريخي عند البرزالي، حيث افتتحته بمقدمة وجيزة عن طبيعة المؤلفات التأريخية العربية وتطورها إلى عهده. ثم تناولت الأسلوب الذي عرض فيه المؤلف مادته التأريخيه وخَلْطه للحوادث والتراجم وعلاقة ذلك بكتب الوفيات، محاولاً في كل ذلك مقارنته بأساليب المؤرخين السابقين والمعاصرين. ثم تطرقت في هذا الفصل إلى عناصر الترجمة عند البرزالي وكيفية صياغتها، وحاولت الكلام بإيجاز عن كل عنصر من عناصرها السبعة التي بينتها، وهي: الوفاة، والاسم، والمولد، والدراسة، والانتاج، وصلة المؤلف بالمترجم، ومنزلته العلمية، مستدلاً، جهد المستطاع، بأمثلة قليلة من النص المحقق المكوّن للباب الثالث في هذا البحث؛ لكي يستطيع القارئ النظر فيه والرجوع اليه، ومحاولاً، جهد الأمكان، المقارنة بمناهج المؤرخين الآخرين، مستنداً، في ذلك، إلى بعض الدراسات الحديثة المشابهة لدراستي.

وأما الفصل الثاني: فقد تكلمت فيه على موارد البرزالي وطرق النقل منها. وقد دخلت الفصل وأنا أحمل حقيقة مفادها أن البرزالي قليل العناية بذكر مصادره، وأن الكتاب قد أستغرق مدة حياته، وأن معجم شيوخه الذى حوى قرابه الثلاثة آلاف ترجمة كان المعين الأول لهذا الكتاب.

ومع كل ذلك، فقد أجتهدت أن أتعرف إلى أنواع الموارد التي أعتمدها البرزالي، فتكلمت بإيجاز عن المشاهدة والملاحظة، والمساءلة، وما حصل

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

عليه من معلومات عن البلدان الأخرى عن طريق المراسلة، واستعانته بالكتب الرسمية وما يصل إلى البلاد الشامية من أخبار، وإفادته من طباق السماع والإجازات في استخلاص مادة تأريخية وظفها في صياغة الترجمة وإثرائها بمواد أصيلة. ثم تطرقت إلى ذكر بعض ما وقفت عليه من المؤلفات السابقة، التي أفاد منها وصرح بالنقل منها، ثم حاولت الوقوف على بعض الدلالات، التي تشير إلى النقل عن مصادر معينة مع عدم التصريح بها، وختمت الفصل بالتأكيد على أن البرزالي كان نفسه هو المصدر الأساسي لمعظم المادة التي ساقها في كتابه، بوصفه كتب تأريخاً معاصراً له، مشاهداً حوادثه، مشاركاً بها.

وأما الفصل الثالث: والأخير من هذا الباب فقد حاولت فيه الوقوف على أهمية الكتاب مستنداً إلى ثلاثة قواعد: أولها: أنه تأريخ معاصر. وثانيها: أنه من التواريخ الوسيعة. وثالثها: منزلة مؤلفه وضبطه وأتقانه، منطلقاً منها إلى تقويمه بما يستأهله من المنزلة بين الكتب التي من بابته فبينت قيمته في الحياة الفكرية، والاقتصادية، والاجتماعية، وتراجم النساء، ثم صيرورته مصدراً نهل منه جميع المؤرخين الذين عنوا بتأريخ هذه المرحلة.

أما الباب الثالث: فحققت فيه نصاً من هذا التأريخ تناول سنة واحدة منه هي سنة ٦٩٩هـ (١٢٩٩م)، وإنما أخترت هذه السنة لعدة أسباب: أهمها: أنها من أواسط هذا الكتاب من حيث الزمان في الأقل حين كان المؤلف في الرابعة والثلاثين من عمره تقريباً، قد شهد أحداثها ووقف عليها، وأنها في مفتتح المجلد الثاني من هذا الكتاب، فهي بداية لتحقيق هذا المجلد الذى آمل أن أنجزه في قابل الأيام إن شاء الله، وأن هذه القطعة قد تصل الحبر في بعض صفحاتها فطمس بعض مادتها، فكانت تجربة طيبة لي في تحقيق هذا النص ومحاولة الوقوف على قراءة صحيحة بالرجوع إلى الموارد الأخرى، مستفيداً من حصولي على وفيات هذه السنة وأحداثها من "تأريخ الأسلام" للذهبي بخط مؤلفه الذهبي، ما يسر لي فرصة للمقابلة والمقارنة استطعت بها حل الكثير من المشكلات التي واجهتني في قراءة النص.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وقد بينت في مطلع هذا الباب المنهج الذى انتهجته في تحقيق النص وتفصيله وضبطه وعرضه.

وقد أفدت من مصادر عدة في هذه الرسالة منها ماهو مخطوط ومنها ما هو مطبوع، المخطوط "تأريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام"، لشمس الدين أبو عبدالله محمد بن أحمد الذهبي توفّي ٧٤٨هـ (١٣٤٧م)، حيث اعتمدت عليه في تغطية جلّ حياة البرزالي، حيث أفرد له الذهبي فصلاً كاملاً. كما أنّي قابلت كثير من النصوص مع ما ورد عند الذهبي، وتعرفت من خلاله على أحوال وظروف وحياة كثير من الأعلام الذين وردوا عند البرزالي.

ومن المصادر المطبوعة: كتاب "البداية والنهاية في التأريخ" لعمادالدين إسماعيل بن عمر القرشي الدمشقي، توفي ٧٧٤هـ (١٣٧٢م)، حيث أن ابن كثير اعتمد في مصنفه هذا على ما كتبه البرزالي ولغاية وفاته، ثم استر به بعد ذلك بتاريخ وقد ذكر ذلك صراحة في أكثر من موضع، وقد أفدت منه في تظهير كثير من النصوص المطموسة في مخطوط "المقتفى".

وكذلك أفدت من كتاب "الوفيات" لأبو المعالي محمد بن رافع السلامي، توفي سنة ٧٧٤هـ (١٣٧٢م)، حيث سمّاه الكثيرون بـ "ذيل المقتفى"، وقد أخذ نصوصاً كثيرة شاملة من "المقتفى"، وقال: هذا ما كتبه البرزالي -رحمه الله، أو أخذت ذلك من "تأريخ البرزالي". وكان ناقلاً أميناً فيما نقله، حيث لم أجد تدخلاً منه في النص عند مقارنته لما أخذ مع ماهو موجود في مخطوط "المقتفى".

وفي تحقيق النص، رجعت كثيراً إلى كتاب "تنبيه الدارس إلى ما في دمشق من مدارس" لعبدالقادر بن محمد النعيمي، توفّي سنة ٩٢٧هـ (١٥٢٠م)، وقد أفدت منه في معرفة مواقع المدارس ودور العلم والعبادة، التي عمل بها البرزالي مدرساً، وعمل بها غيره من الشيوخ، الذين ورد ذكرهم في وفيات سنة ٦٩٩هـ (١٢٩٩م)، والتي قمت بتحقيق أحداثها في هذه الرسالة، ويلاحظ على هذا المؤلف شموليته، وحياديته، في ذكر أو شرح مكان، أو مكانة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المدارس، أو الرُبط، أو الأماكن التي تناولها، سواءً كانت توافق مذهبه، أم تابعة لمذاهب أخرى.

وقد استفدت كثيراً في ترجمة الأعلام الذين وردوا في وفيات سنة ٦٩٩هـ (١٢٩٩م)، المخطوط من كتاب: "شذرات الذهب في أخبار من ذهب" لأبو الفلاح عبدالحيّ الحنبلي، توفّي ١٠٨٩هـ (١٦٧٨م)، فكان بحق مصدراً شاملاً، حيث ندَرَ أن لم أجد فيه ترجمة لشيخ، ورد ذكره في المخطوط.

وقد أفدت من مصادر ومراجع كثيرة، ولكن كان أهمها ما قدمت، أحببت أن أشير إليه.

ولا يسعني في نهاية هذه المقدمة إلا أن اتقدم بالشكر **لجامعة القديس يوسف**، التي اتاحت لي فرصة الدراسات العليا ببلدي الثاني لبنان العزيز، وإلى إستاذي المشرف **الدكتور/الاب لويس بوزيه** الذى تفضل عليّ فأشرف على هذا البحث، وقدم ملاحظاته المفيدة وأراءه السديدة التي أغنت البحث وجعلته في هذه الهيئة الأخيرة التي ظهر عليها. وإلى **الدكتور وليم الخازن** القارئ الثاني الذي كان لملاحظاته القيمة في الأسلوب والمنهج واللغة الأثر الكبير في إظهار هذه الرسالة بالشكل المطلوب. كما أجد من الواجب التنويه بفضل **الأستاذ الدكتور/بشار عواد معروف** عضو المجمع الملكي، ومجمع اللغة العربية الأردني لمساعداته التي شملت إعارتي مجموعة من المخطوطات من خزانة كتبه، كما أشكر وكل من ساعدني في عملي هذا.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الباب الأول

سيرة البرزالي

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

سادساً: صله المؤلف بالمترجم له ٥٨
سابعاً: المنزلة العلمية ٥٩

الفصل الثاني ٦١

مصادره وكيف استفاد منها

أنواع الموارد ٦٢
١- المشاهدة والملاحظة ٦٢
٢- المساءلة ٦٣
٣- المراسلة ٦٤
٤- الكتب الرسمية ٦٥
٥- طباق السماع ٦٥
٦- الإجازات ٦٦
٧- المؤلفات السابقة ٦٧

الفصل الثالث ٧٣

أهمية الكتاب (المقتفى)

شمولية الكتاب ٧٤
تراجم النساء ٧٥
الوثائق الرسمية ٧٦
النواحي الاقتصادية ٧٦
الأسعار ٧٦
الحياة الفكرية ٧٧
أهمية الكتاب ٧٧
الذين نقلوا من الكتاب ٧٨

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الباب الثالث

تحقيق قطعة من كتاب المقتفى لتأريخ ابي شامه

المحرم ٨٧

دخول الحاج إلى دمشق واستقبال الناس لهم ٩٧

صفر ١٠١

ربيع الأول ١١١

دخول السلطان قلاوون إلى قلعة دمشق ١١٢

دخول الجفّال من حلب إلى دمشق وغلاء الأسعار ووقعة الخزندار ١١٥

ربيع الآخر ١١٩

إحراق باب السجن وخروج المسجونين ١١٩

توجه جماعة من الأعيان والعلماء للقاء ملك التتار ١١٩

غلاء الأسعار ١٢٠

فرمان الأمان من قازان ١٢٠

شيوع النهب والسلب ١٢٢

خروج ابن تيمية وجماعة للقاء ملك التتار ١٢٢

رمي القلعة بالمنجنيق من قبل التتار ١٢٤

دخول الحرافشة والصعاليك ونهب الأموال العامة ١٢٤

جمادي الأولى ١٣٢

نهب دير الحنابلة وسبي من كان فيه ١٣٢

صدور مرسوم من ملك التتار بصيانه الجامع وحفظ أوقافه ١٣٣

توجه قازان إلى بلاده ١٣٤

حدوث حريق جامع العقيبية ومدارس أخرى ومارستان ١٣٤

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بداية انكسار التتار ١٣٥

ذكر ما حُمِلَ إلى خزانة قازان من الذهب والأموال ١٣٦

بيع الكتب المسروقة بأثمان بخسة ١٣٦

نهاية أيام التتار ١٣٧

جمادي الآخرة ١٤٩

فتح أبواب البلد ١٤٩

ضمان إدارة الخمر والزنا ١٥٣

رجب ١٥٩

نهب جماعة من الرؤساء وسلبهم ثيابهم ١٥٩

حصول تشويش للناس ١٦٤

كسر الجرار وتبديد الخمور من قبل ابن تيمية وجماعة ١٦٥

تزيين البلد فرحاً ١٦٥

شعبان ١٦٩

وصول الجيش المملوكي من القاهرة إلى دمشق ١٧٢

رمضان ١٧٨

مكافآت ١٨٣

شوال ١٨٥

عقوبات (شنق من تعاون مع التتار) ١٨٥

تحديد نوع مرض ١٨٩

توجه عسكر دمشق إلى جبال الجرد وكسروان لمعاقبة من آذى الجيش أيام التتار ١٩٢

ذو القعدة ١٩٤

وصول نائب السلطان إلى دمشق ١٩٦

التهييء للحرب ١٩٦

استعراض نائب السلطنة للعامة وتصنيف الأسواق ١٩٨

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit